قيمة الاشتراك سنويا فرنك ١٠
ومع الصور والعلاوات فرنك ٢٦
النقود ترسل للمطابع لنا
بطوابع بوستة او بحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6 Rue Geoffroy-Marie, PARIS

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
جريدة ابي نظارة

السنة الثانية والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابو نظارة
باريس شارع جوفروا ماري نمرة ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

ابتهاج الدهر والزمان بمولد افندينا السلطان

بشرى بمولد مولانا
عبد الحميد الحاجبانا
حامي حمى الدين والايمان
بالعز والنصر الطنان

عبد الحميد تاج الملّة
كل الانام يمدح عدله
وشمس للدين والاسلام
ومحبته للخاص والعام

في مولده الزاهي الوضاح
زادت النور والافراح
كان الهلال باهي نوره
والسعد اقبل بسروره

يا قلب عادت ايامك
وبلبل الروض بكلامك
والانس والصفو اتجدد
صبح على غصنه يغرد

وطالع اليمن اتقدم
فاملى كووسك من زمزم
يقرا تهاني الاعياد
واتحف فذا يوم الاسعاد

يا ناس انا شفت الانوار
ايه الشموس والا الاقمار
في قصر يلدز مرصوفة
ما تكون دي مصفوفة

فالحمد لله الديان
اللي حباه ربه الرحمن
والحمد للملك السلطان
بالعدل والجود والاحسان

اول ملك لكل الامة
كم له مروّة مع همة
تجده وتشكر فضله
سبق بها من كان قبله

في ذمتي يا اهل الانصاف
ومدحه يعلى عن الاوصاف
ان الخليفة احمى الملك
وفي بحر حلمه تعوم الفلك

شوفوا يا سادة اقوالي
لما وقف سير جرنالي
لولا انا عندي عبارة
قام الفصيح ابو نظارة

وقال يا ابني ليه تزعل
امدح افندينا وجمّل
اذى جرايدي قدامك
بدر لفظك اقلامك

فقلت له تعرف قصدي
وهو ده اسباب بُعدي
مدح الخليفة اللي تحبه
واللي يخونوا الله يحبه

لكن انا يا سيدي الشيخ
فقال وانا عندي توبيخ
في مقصودي كيد الكفار
يصبح العاقل محتار

فضلت اكتب واحرر
وكُله مكتوب ومقدر
في مدح مولانا العالي
يا رب حقق آمالي

دار السعادة والاجلال
الله يديم فيك الاقبال
يا بهجة الدنيا والدهر
في ظل مولانا والفخر

في ظل سلطان الدنيا
رب المآثر والكلمى
عبد الحميد تاج الاعزاز
رب المزايا يا فواز

شوفوا اليونان من غفلتهم
قام عليهم شتتهم
ظنوا الحروب حتة لحمة
ادهم وهو صاحب حكمة

وحسن تدبير السلطان
وفضل دولة آل عثمان
عرفت اوربا مقداره
يا رب خلي انصاره

يا رب خلي افندينا
هو يا ردى شاهنا وحمينا
وانصره وطول عمره
والعز مقرون مع نصره

واختم كلامي بتهاني
وشكر يسبح به لساني
تبقى على طول الايام
مع دعا يحلي الافهام

(من دار السعادة بقلم محمود افندي زكي صاحب البرق)

عدد ١ باريس في ١٥ شعبان المعظم سنة ١٣١٥

العمل اصلح من القول

دا موضوع رسمنا يا خلان . المزخرف بابهج الالوان . وتحفناه كذا كرامة لعيد مولانا الخليفة صاحب الفخر والوقار . حفظه المولى هو وجيشه البارع الجرار . فانظروا ما اعظم فرح ابنا مصر بولد سلطانهم فريد العصر . اهم موكب وتهليل ساعيين نحو سراية عابدين . انا من هنا سامعهم بيقولوا يا رب يا رحمن . انصر السلطان . وخلص وادينا . من يد اعادينا ∴

يحق لهم يدعوا بالعز وطول العمر . اللي باذن الله رايح يكسر اف الحمر . وحياتكم ما ينجي بلادنا من الانكليزي العنيد . الا تاج راسنا عبد الحميد

وفى الرسم المذكور صورت شخصى يا اخوانى . والمستربول والفرنساوى والروسى والالمانى . كأننا كلنا حاضرين . مولد مولانا امير المؤمنين . فاسمعوا الحديث اللى جرى بيننا فى هذا الشان . تمدحوا دول اوروبا وتسخطوا على الانكليشمان . اللى القول ما يأثرشى فيه . فرج ربنا قريب خليفته من مصر ينفيه . بقى ما تيأسوش يا اولادى . من نجاة بلادى . انما ابعدوا عنكم الكسل . واعلموا ان القول باطل وما يصلح الا العمل ∴

بقى نرجع لمخاطبتي مع اشخاص الرسم المتحوف . اللى تروني فيه حامل المستربول كانه خروف . لكن راعيكم ما حمله لابعاده عن الوطن العزيز والجناب العباسى . الا بعد ما تم حديثنا السياسى . هذا ملخصه بلسانى الدارج بلا سجع ولا قافية . وكل عام وانتم بخير وعافية

انبسط الفرنساوى والروسى والالمانى لما فرجتهم على موكب عيد مولانا الخليفة المعظم بمصر القاهرة ولما سمعوا غنا الوطنيين طلبوا منى تفسيره فترجمته لهم بابيات فرنساوية لذت سامعهم واخبرتهم بانهم رايحين يهنوا خديوينا السامى بهذا الموسم السعيد لان افندينا عباس يحب السلطان محبة كبيرة قوى وقلت لهم ان كلما الانكليز يهينوا خاطره كلما بيزيد ميل الاهالي له فصبح عندهم اعز من نور عينيهم فلما راتهم رثوا لحالنا وثنوا على سلطاننا الاعظم وعلى خديوينا الافخم حكيت لهم حادثة القصيدة الهجوية والمسألة البكرية اللى كانت لها دورة وصحية اللى منشيها ذم فيها الحضرة الخديوية ∴ فقالوا جميعهم بان دى كلها دسائس اللورد كرمر هو اللى جعل صاحب القصيدة يطعن فى عباس وعائلته الكريمة فقاموا على الباغى قضية اما الانكليز لما شافوا ان ملعوبهم رايح ينفقس لان رئيس النيابة رجل وطنى حر وقبض على الاوراق وما اشبه حالاً عزلوه ووظفوا واحد من اولاد جنسهم فى محله وجبروا سيدنا عباس يصدق على تعيين زميلهم فى الخبث ∴ فلما سمعوا النادرة دى منى حصل لهم غاية الاسف فعندها راينا المستربول جاى يجرى وشرار النار طالع من عينيه فقال الروسى — حوشوه يا اخوانى لانه لاشك رايح يوقف سير الموكب ويكدر فرح المصريين — فالفرنساوى والالمانى مسكوا المستربول من زمارة حلقته ومنعوه عن اضطهاد ابناء الوطن فزعق وقال — سيبونى وخلونى اسكت الكلاب دول اللى غناهم بيدوشنى وصياحهم بيخوتنى انا اكره ما علىّ سمع دعاء المصريين للسلطان . دول واجب عليهم ينادوا بالعز لملكتنا فيكطورية لانها هى اللى صحيح سلطانتهم — فقلت له — اخرس والا اقطع لسانك — قال المستربول للالمانى والفرنساوى — سيبونى والا تشوفوا حالكم — ثم صاح وقال — انجدونى يا جنودى . فين البوليس بتوعى — فضحكت عليه وقلت له — الابطال اللى ماسكينك هم بوليس العدل والانصاف اذا تحركت يا مستربول يخرجوا عينك . هى الدنيا سايبة لك يا غاير؟ — عندها التفت الفلاح الى الفرنساوى والروسى والالمانى وقال لهم — مرسى . مرسى . يا موسيوات اشكر فضلكم وجزاكم الله كل خير على الجميل اللى عملتوه معى ومع السودانى ومع اخواننا ومنعتم الرزيل الانكليزى ده عن الدخول بيننا وتعكير سرورنا . آه لو علمتم خصايله القبيحة الذميمة معنا لرثيتم لذل احوالنا . ده المستربول صار له خمسة عشر سنة ونصف وهو ياكل لحمنا ويشرب دمنا وينهبنا ويعاملنا كأننا عبيد ابوه مش بس كدا يا اسيادي الا وكمان بيجبرنا نحارب اخواننا السودانية وهم مسلمين زينا واللي ما يرضاش يروح لقتل اخوانه حالا يأمر بضربه بالرصاص — قال الفرنساوى — يا فلاح قطعت قلبي بكلامك لكن الصبر مليح . انت تعهد باننا من اصدق محبى الاسلام وخليفتهم الاعظم واحنا حضرنا اليوم هنا مع صاحبك البونظارة لنهنيك بعيد سلطانك السعيد — قال الالمانى — وان شا الله مثلما انتصر على اليونان ينتصر على الانكليز اللى صبحوا اليوم مبغوضين فى كل الدنيا لانهم اعداء الانسانية — قلت — ومرادهم يبلعوا اموال واراضى جميع الامم — قال الروسى للفلاح — ما حدش رايح يخلص تارك من الانكليز غيرى انا . ربنا يحييك وتشوف شغل الرجال — قال له الفلاح — ربنا يعين مولانا السلطان ويقدره على طرد الحمرن وادينا

وانتم الله يكافيكم على محبتكم الصادقة لخليفته المعظم ــ قال السودانى ــ أه واواه . ما اخبث الانكليزي وما العنه . سد علينا ابواب مصر وتلف متاجرنا وافقر حالنا وده كله لكوننا كرهناه من مدة اتناشر سنة وفنينا جيوشه فاليوم بيحاربنا باخواننا المصريين واحنا احب ما علينا نموت فطيس ولا نقاتل المصريين فهو الملعون بيرمى نيرانه الجهنمية على ابهاتنا ونسانا واطفالنا فنحن بنترك له الديار وهو بيملاها من اولاد جنسه الاشرار وانتم يا دول الافرنج ساكتين له . كيف كدا ؟ انت يا حضرة الروسي بيمكنك تضربه من جهة الهند . وانت يا المانى من جهة افريقا وانت يا فرنساوى تعالَ لنا من فوق وساعدنا على طرده من السودان ــ زعق المتربول وديدب وقال ــ يا عساكر المكلة تعالوا لي والقوا القبض على الفلاح الخبيس دا وعلى السودانى المعفرت دا واضربوهم لما يموتوا ــ قال الالمانى ــ بلد حجمة يا ابن العم طالما احنا هنا ما حدّش يستجري يحط يده عليهم ــ فعندها قلت للفلاح والسودانى واخوانهم ــ خلّوه ينبح زى الكلب وانتم استمروا على فرحكم وانبساطكم وهللوا لسلطانكم امام سراية خديويكم وسراية الغازى مختار ــ فقال الفرنساوى للمتربول ــ ان كان صحيح بدك تخلص من يدنا لازم انك حالاً تلم عزالك وترحل انت واولادك من مصر اللى خربتوها وقعدتم على تلها ــ قال الروسى للمتربول ــ واذا ما اتلحلحتش وخرجت انا اعرف الزمك تنجلى عن وادى النيل ــ قال الالمانى للمتربول ــ بلا بطر . احنا صبرنا عليك وطولنا بالنا معك . بقى ينبغى كدا والا ..... فتذلل المتربول وقال لهم ــ اشفقوا علىّ يا اسيادى ومبيولى وانا وحياة شرفى انى ما اأذيش لا الفلاح ولا السودانى واسعى لهم فى الخير وانى عن قريب اخرج من البلاد الملعونة دى اللى راح لى فيها تلاتين الف عسكرى وعشرين مليون جنيه احمر اللى كسبتهم بعرق جبينى ــ فلما سمعوا قوله الدول الثلاثة سابوه فانفرعن عندها رفعت عينى الى السماء وقلت ــ انعم علىّ يا ربى بالعزم والقوة ــ ثم هجمت على المتربول وحملته على ظهرى وجريت به قائلاً ــ يا فرنساوى يا عزيز يا روسى يا جدع ويا المانى يا بطل . الانكليزى صار له سنين عديدة يوعدكم بالانجلاء ولا يفى بالوعد فان كان تحبوا عتقنا من اسره الوسيلة الوحيدة هى دى اللى انا اجريتها فانتم احملوه على كتافكم واخرجوه من وادينا جبراً والّا عمره ما يخرج منها . خسارة الكلام مع عديم الذمة . المتربول ما يجيش بالمعروف . العمل معه اصلح من القول ــ قالوا الثلاثة ــ الحق بيدك يا ابو نظارة واحنا نغتنم اول فرصة ونتبع شورتك ــ فصاح المتربول وهو على ظهرى وقال ــ العفريت ده منين اللى حاملنى كانى طرد بضاعة من منشستر ؟ جاى يا الكلية حباي . يا امى تعالي لي ــ فضحكوا عليه الجماعة وصاح القوم ــ العز العز لمولانا السلطان الغازي الاعظم عبد الحميد خان

سنة سعيدة

ابتدي تهنئتي يا اولاد بلادى . بلسانى الافنيارى . واختمها بالعربى الفصيح البديع . لرضاً خاطرا لجميع . بقى كل عام وانتم بخير يا سادة . وبعز وصحة وسعادة .:.

جريدتى دخلت اليوم سنتها الثانية والعشرين . ربنا يحميها من اضطهاد العايرين . وكما اخبرتكم فى مقدمة مجموع العام الماضى يا كرام . صار لى واحد وعشرين سنة باقاتل بها الظلام . ولله الحمد تودد وجريدة ابو نظارة . صبحوا فى الشرق لسان حال المؤمنين والّذين هادوا والنصارى . والعربى والتركى والهندى والايرانى . بيفرحوا بجرانيلي يا اخوانى . خصوصاً لمّا يشوفوا المتربول . تارةً مهلهل وتارةً منغاظ وتارةً مذلول . حقاً اذا انجلوا الانكليز عن وطننا العزيز . كنت اودع قلمى وقرطاسى . واعود الى مصر واعيش بين اهلى وناسى . لان الغربة طالت ووحشتنى الديار . ونظري ضعف وصحت اختيار :

خدمت اوطانى بنصح كامل   املاً لعلّى ان اقوم بواجب
ولعل احظى بالمساعى كلها   رضاً خل او ثناً صاحب

احبائى قد بذلت عمري فى رضاً الوطن واهله عام بعد عام . وشهدت لى بذلك الخاص والعام . وشهد لى بالذب عن الاوطان . قدر الامكان . وانى وان كنت فى عزل عنها . لم يكن لى غنأً عنها . ويا هل ترى بعد هذا البعاد الطويل . يسمح لى الزمان بالعودة الى وادى النيل . وارى مبانيه . واتملّى بانس ذويه . او كيف ؟ ولم يكن تمنيّ ذلك لضيق التماشى . ولا لضنك المعاش . ولكن الوطن عزيز . وحبه فى الفؤاد عزيز . وكل مرء نحو النطفة . لم يسلَ ذوق هذه النطفة . وذوقها يا اخوانى فى فمى احلى من الشهد . والذ من طيب المنام بعد طول السهد . فان كان لي فى مجارى الغيب اراه . فقد بلغت من الحظ اوفاه . وان ذلك قبل الرؤية الختام . فمنى عليه السلام

الشيخ جمس سانوا ابو نظارة

Vingt-deuxième Année

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 1 10 Janvier 1898.

ABONNEMENTS :
Avec la revue *Attawaddod* et suppléments.... 1 an. 26 »
Abonnement simple, 1 an. 15 »



LES ÉGYPTIENS CÉLÉBRANT L'ANNIVERSAIRE DE LA NAISSANCE DE S. M. I. LE SULTAN GHAZY ABD-UL-HAMID KAHN II

PLUS DE MOTS : DES ACTES !

Les Egyptiens (*chantant*) : Ya Rab ya Rahman, Ensor Essultan,
Ouekhallas ouadina, Men yad aädina.

Le Russe (*à Abou Naddara*) : Voyons, traduisez-nous ce chant.

Abou Naddara : Volontiers. Ce couplet signifie à peu près ceci :

Seigneur miséricordieux ! ; Et délivre notre vallée
Rends le Sultan victorieux | Des ennemis qui l'ont volée.

Le Français : Bravo, Cheikh ! Vous traduisez la poésie arabe en vers français. C'est superbe ! Et où vont ces manifestants ? Au palais khédivial, sans doute

L'Allemand : Pour acclamer le Sultan, qui est leur Souverain national, devant leur vice-roi bien-aimé, car les Anglais en humiliant Abbas le rendent plus sympathique à son peuple.

Abou Naddara : Les infâmes ! Ils lui font des misères inouïes. Ecoutez cette dernière insolence. Nous avions un honnête procureur général aux tribunaux indigènes au Caire. Eh bien, le croiriez-vous ? Pourtant c'est un fait. Ils l'ont mis à la porte. Et savez-vous pourquoi ? Parce qu'il a requis contre les auteurs de la brochure odieuse où les représentants de la reine Victoria étaient glorifiés, tandis que notre vaillant Khédive était traîné dans la boue.

Le Français : Quelle infamie ! Je comprends la haine des Egyptiens.

Le Russe ; Voilà John Bull. Il va sans doute troubler la fête de ce bon peuple.

L'Allemand : Il faut que nous l'empêchions de réaliser son projet.

John Bull (*se lançant sur les manifestants*) : Goddem ! cessez votre chant qui me choque les oreilles, et vos acclamations qui m'étourdissent ! Où sont mes braves policemen ?

Abou Naddara (*lui indiquant le Français, le Russe et l'Allemand*) : Les voici, et ils vont t'empoigner. (*Ils le saisissent et l'empêchent de gâter la joie populaire.*)

John Bull : Lâchez-moi, brigands ! Ce pays m'appartient et ce peuple est mon esclave.

Le Fellah : Merci, chers amis, d'avoir arrêté cette bête fauve qui, depuis plus de quinze ans, mange notre chair, boit notre sang et nous oblige à combattre nos frères les Soudanais.

Le Soudanais : Et maintenant que ce scélérat et ses fils nous ont réduits à la misère en coupant notre commerce avec les Egyptiens, nos frères, il remplit notre malheureux pays de ses soldats qui massacrent nos pères, nos femmes et nos enfants pour se venger des défaites sanglantes que nous lui avons infligées dans la première campagne. Si aujourd'hui nous nous retirons, ce n'est que pour ne pas verser le sang musulman, car les Anglais restent toujours en arrière et se servent des poitrines égyptiennes en guise de boucliers. Nous préférons donc la honte de la retraite au fratricide.

Tous (*excepté John Bull*) : Bravo ! le Soudanais !

John Bull (*criant*) : A moi, valeureux guerriers de la Grande-Bretagne ! Venez m'arracher aux griffes de ces trois tigres féroces et aidez-nous à châtier l'audace de ce sale Fellah et de ce vil Soudanais.

Abou Naddara (*aux manifestants*) : Continuez votre marche, mes chers compatriotes, et allez réjouir le cœur de notre bien-aimé Abbas Pacha par vos cris d'allégresse.

Le Français (*à John Bull*) : Tu vas faire ta malle et quitter ce pays que tu as ruiné et désolé.

Le Russe (*au même*) : Et si tu ne te dépêches pas, je saurai moi te contraindre

L'Allemand : N'abuse pas de ma longanimité, ô John Bull.

John Bull (*humblement*) : Lâchez-moi, messieurs, et je vous promets de ne faire aucun mal aux Egyptiens et d'évacuer prochainement ce maudit pays, où j'ai perdu trente mille hommes et vingt millions de livres sterlings gagnées à la sueur de mon front. (*Ils le lâchent.*)

Abou Naddara : Dieu tout puissant rajeunis mes bras et fortifie mes reins ! (*Il empoigne John Bull, le porte sur son dos et sort en criant*) : Mon loyal Français, mon franc Russe, mon fier Allemand, il y a quinze ans que John Bull promet solennellement de quitter la vallée du Nil sans jamais songer à remplir ses engagements. Si vous voulez nous débarasser de lui, il faut l'enlever comme ça. Assez de mots, il faut des actes.

John Bull (*criant*) : Quel est ce diable qui m'emporte ? Au secours ! Ma mère !

Le Français, le Russe et l'Allemand (*se tordant*) : Bravo, Cheikh ! Nous suivrons ton exemple.

Les Egyptiens : Vive le Sultan ! Vive le Khédive ! Vivent les puissances amies !

ABOU NADDARA.

Erratum. — *Abou Naddara*, 22 novembre 1897. — Deuxième page, deuxième colonne, lignes 10 et 11. — « Il rappelait... le devoir de tous... de mettre fin... à la dilapidation des FEMMES ! ». — Lisez : « des *finances*. »